المقاتلون الأكراد: هزمنا تنظيم الدولة ونسيطر بالكامل على مدينة تل أبيض

قال المقاتلون الأكراد إنهم سيطروا بالكامل على مدينة تل أبيض شمالي سوريا وطردوا تنظيم "الدولة الإسلامية" منها.

وأكد الزعيم الكردي حسين خوجر لبي بي سي "مدينة تل أبيض الآن تحت السيطرة الكاملة لقوات حماية الشعب الكردية. سيطرنا على المدينة بعد قتال شرس وهجوم من جميع الجهات".

وحول الأحوال المدينة قال خوجر "أنهت قوات حماية الشعب الكردية عملها داخل المدينة. وتكبد تنظيم الدولة الإسلامية الكثير من الخسائر، كما فر الكثيرون منهم قبل أن نسيطر على المدينة".

وأضاف خوجر "ربما يكون هناك بعض مسلحي تنظيم الدولة في المنطقة لكن القتال توقف الآن".

وحذر خوجر مما يكون قد بقي من التنظيم "خطط مسلحو التنظيم لزرع الكثير من الألغام الأرضية والمتفجرات. والمواطنون المدنيون الذين لا زالوا في المدينة بقوا في منازلهم في أمان. هذه مدينتهم ولابد أن يكونوا مطمئنين".

وتعهد خوجر بمواصلة القتال ضد التنظيم "المدينة بالكامل تحت سيطرتنا وقد توقف القتال. وليعرف شعبنا أننا سنقوم بتطهير كل بقايا تنظيم الدولة في شمال سوريا".

واستمرت المعركة للسيطرة على المدينة عدة أيام وأرسل أكراد سوريا تعزيزات إلى المقاتلين من "وحدات حماية الشعب الكردية" لأن السيطرة على هذه المدينة تتيح التحكم في طريق الإمدادات المؤدي إلى مدينة الرقة التي يسيطر عليها مسلحو تنظيم "الدولة الإسلامية".

كما أن السيطرة على تل أبيض تتيح للأكراد ربط الجيوب التي يسيطرون عليها مع بعضها البعض على الحدود مع تركيا.

ويشارك أعضاء في الجيش السوري الحر في الهجمات على مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية".

وكان الكثيرون من سكان تل أبيض قد غادروها باتجاه الحدود التركية، وقد سمحت السلطات التركية لمئات من النازحين بعبور الحدود.

ونقل موفد بي بي سي عربي شهدي الكاشف عن مصادر كردية وأخرى تركية محلية إضافة لشهود قولهم إن عددا من عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" يقدر عددهم بعشرة مسلحين سلموا أنفسهم للجيش التركي.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، إن المقاتلين الأكراد سيطروا على المدينة بشكل شبه كامل ماعدا بعض الجيوب القليلة.

وأضاف عبد الرحمن، إن نحو ٤٠ عنصرا من تنظيم "الدولة الإسلامية" قتلوا أثناء فرارهم من المدينة في غارات جوية شنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

ومضى رامي عبد الرحمن قائلا إن عناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية" سلموا أنفسهم إلى السلطات التركية.

لكنه أردف قائلا إن عناصر من التنظيم سلموا أنفسهم في السابق لكن السلطات التركية أفرجت عنهم لاحقا.

وكان مسلحو "الدولة الإسلامية" فجروا جسرين يربطان المدينة بمناطق أخرى في محاولة لوقف تقدم المقاتلين الأكراد.

وجاء تقدم المقاتلين الأكراد بدعم مجموعات مسلحة معارضة سورية والضربات الجوية التي تشنها قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

ويُذكر أن الضربات الجوية منعت مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" من جلب الإمدادات من مدينة الرقة التي يسيطرون عليها.

وتقع تل الأبيض على بعد نحو ٨٠ كيلومترا عن معقل تنظيم "الدولة الإسلامية" في الرقة.

مصر صورة غولدا مائير في القرية الفرعونية "خطأ غير مقصود"

فجرت صورة لرئيسة الوزراء الإسرائيلية غولدا مائير أزمة داخل القرية الفرعونية في القاهرة بعد أن وضعتها إدارة القرية ضمن معرض لتخليد السيدات الرائدات حول العالم.

وقررت إدارة المعرض رفع الصورة بعد نصف ساعة من افتتاحه، وذلك إثر عاصفة من ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال وائل سمير، نائب مدير القرية الفرعونية، لبي بي سي إنه تم تدارك ما وصفه بـ "الخطأ غير المقصود" الذي أفضى إلى أن تزيل إدارة المعرض صورة غولدا مائير "بعد نحو نصف ساعة من افتتاح المعرض" الذي حظي بحضور أعداد كبيرة من الإعلاميين والشخصيات العامة إلى جانب الزوار العاديين للقرية الفرعونية.

وأشار سمير إلى إجراء "تحقيق داخلي"، لكنه انتقد ما وصفه بـ "الاصطياد في الماء العكر من جانب وسائل التواصل الاجتماعي والفضائيات لتشويه صورة القرية الفرعونية" التي تعمل على جذب المزيد من الزوار خلال فترة العطلة الصيفية والإجازات.

واعتذرت القرية الفرعونية عبر موقعها الرسمي على صفحة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وأوضحت أن "وضع صورة تلك الشخصية لم يكن بغرض تكريمها أو الإشادة بها ولكن لأن رؤية المتحف كانت تختص بالسيدات المؤثرات في تاريخ مجتمعاتهن".

وفضلا عن الضجة التي شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي لاقت الصورة أيضا اعتراضات من كتاب وإعلاميين.

وتقول الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد أنها فوجئت خلال زيارتها لهذا المعرض الذي يضم صورا وتماثيل لعشرات الشخصيات النسائية المؤثرة في مجتمعاتهن من جميع أنحاء العالم بصورة غولدا مائير إلى جانب صور أم كلثوم وفاتن حمامة والأم تيريزا والأميرة ديانا وغيرهن باعتبارها من رموز الحركة النسائية حول العالم.

وكانت الصورة قد وضعت مع نصوص باللغة العربية حول الدور السياسي لغولدا مائير كأول رئيسة للوزراء في إسرائيل.

وترى الكاتبة الصحفية المصرية أنه لا يجوز "تخليد ذكرى من تسببوا في الحروب... وهذه السيدة تتحمل مسؤولية مباشرة" عما تعرض له "المصريون والعرب" على حد قولها.

وأضافت أنه لا يجوز أيضا "الاحتفاء بالزعيم النازي أدولف هتلر الذي تسبب في دمار واسع للعالم جراء دوره في اندلاع الحرب العالمية الثانية ونظريته حول سيادة الجنس الآري على كافة شعوب العالم.

البشير يعود للخرطوم والسودان يصف محاولة اعتقاله بـ"السخف"

وصل الرئيس السوداني عمر البشير إلى الخرطوم عائدا من جنوب افريقيا التي غادرها استباقا لحكم محكمة بشأن مذكرة دولية لاعتقاله. وقد وصفت الحكومة السودانية إصدار مذكرات لاعتقال البشير في جنوب افريقيا بأنه "أمر سخيف وغير مفهوم". ونزل البشير من الطائرة مرتديا الثوب التقليدي الأبيض وملوحا بعصاه ومرددا "الله أكبر". وكان قاض جنوب إفريقي قد انتقد السلطات بسبب عدم اعتقالها البشير وقال إن "عدم القبض على الرئيس السوداني عمر البشير فيه انتهاك لدستور البلاد". وكان من المقرر أن تصدر محكمة بريتوريا العليا قرارا يتعلق بوجوب تسليم البشير لمحكمة الجنايات الدولية التي تتهمه بجرائم حرب، أو عدم تسليمه. وأرجأت جلسة الاستماع التي كانت ستقرر أمر القبض على البشير. وكان الرئيس البشير يحضر في جوهانسبرغ مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي. وكان قاض قد منع البشير الأحد الماضي من مغادرة البلاد حتى يبت في طلب للقبض عليه. ويتهم البشير بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وإبادة جماعية خلال الصراع في دارفور. وتقول الأمم المتحدة إن نحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص قتلوا في السودان، وإن أكثر من مليوني شخص فروا من منازلهم خلال القتال الذي بدأ في عام ٢٠٠٣. وتتهم قوات الحكومة السودانية ومليشيات متحالفة معها، باستهداف المدنيين من الأفارقة السود في قتالها للمتمردين.

صراع دارفور:

**بدأ القتال في عام ٢٠٠٣ عندما حمل المتمردون من السود الأفارقة في دارفور السلاح، متهمين الحكومة بإغفالهم.

**تتهم المليشيات العربية الموالية للحكومة، والمعروفة باسم جانجويد، بارتكاب تطهير عرقي في قتال المتمردين.

**في عام ٢٠٠٨ قدرت الأمم المتحدة بأن ٣٠٠,٠٠٠ شخص قتلوا بسبب الحرب، وإن كانت الخرطوم ترفض هذا التقدير.

**فر أكثر من مليون و٤٠٠,٠٠٠ شخص من منازلهم بسبب الحرب.

**في عام ٢٠١٠، اتهمت محكمة الجنايات الدولية الرئيس البشير بارتكاب إبادة جماعية في الصراع في دارفور.

**وكان هناك عدة مساع للسلام لكن القتال مازال مستمرا، ولا تزال جماعات مسلحة عدة نشطة حتى الآن.

العثور على جثث 18 مهاجرا في الصحراء في النيجر بعد عاصفة رملية

عُثر على جثث ١٨ شخصا أغلبهم من غرب أفريقيا، كانوا يحاولون الهجرة إلى أوروبا، في الصحراء في النيجر حسبما أعلنت المنظمة الدولية للمهاجرين.

ومات معظمهم نتيجة العطش بعد أن ضلوا طريقهم أثناء عاصفة رملية بعد انطلاقهم من مدينة آرليت الصحراوية.

ويعتقد أن المهاجرين، وهم ١٧ رجلا وامرأة واحدة، ماتوا في الثالث من يونيو/ حزيران.

وتقول المنظمة الدولية إن المهاجرين ينتمون إلى دول عدة منها النيجر، ومالي، وساحل العاج، والسنغال، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وليبيريا، وغينيا، وآخر يعتقد أنه من الجزائر.

وتعتقد المنظمة الدولية للهجرة أن نحو ١٠٠ الف شخص سيحاولون القيام بنفس الرحلة عبر الصحراء خلال العام الحالي.

ولا توجد فرق انقاذ في الصحراء وهو ما قد يفسر تأخر اكتشاف جثث المهاجرين لنحو ١٠ أيام.

البابا يدعو إلى إجراءات سريعة لمواجهة الاحتباس الحراري

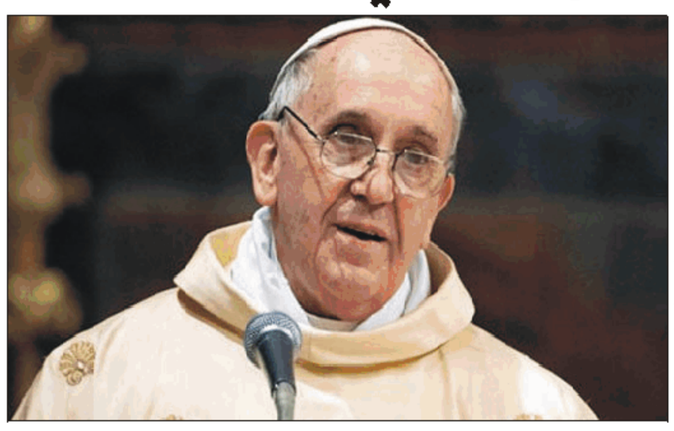

أفادت تسريبات عن مسودة المنشور البابوي (رسالة يوجهها البابا إلى كل الكنائس الكاثوليكية)، أن البابا فرانسيس سيدعو في رسالته إلى اتخاذ اجراءات سريعة لحماية الأرض ومكافحة الاحتباس الحراري. وتقول الوثيقة، التي نشرتها مجلة اسبيرسو الإيطالية، إن الاحتباس الحراري في الأرض يرتبط بشكل مباشر بنشاطات الإنسان والاستخدام المكثف للوقود الاحفوري. ووصف الفاتيكان تسريب مسودة الرسالة البابوية بأنه فعل "شائن". وقال الفاتيكان إن النسخة النهائية من المنشور البابوي ستنشر الخميس كما كان مقررا.

"استهلاك هائل"

ووقعت مسودة المنشور البابوي، التي تعد أعلى وثيقة يمكن أن يصدرها البابا، في ١٩٢ صفحة، وحملت عنوان :Laudato Si" في العناية بموطن عيشنا المشترك". ويوضح البابا فرانسيس في ورقته كلا من الأسباب العلمية والأخلاقية "لحماية خلق الرب". ويلقي البابا في رسالته الكثير من اللوم في التسبب بظاهرة الاحتباس الحراري على النشاطات البشرية، منوها بالفقدان المطرد للتنوع البيئي في غابات الأمازون وذوبان الكتل الجليدية القطبية، من بين أمثلة أخرها قدمها. وتشير مسودة المنشور أيضا إلى أن الدول النامية تتحمل عبء "الاستهلاك الهائل" الذي يمارسه بعض الأغنياء. ويحض البابا كل البشر، وليس أتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية فقط، على منع تدمير النظام البيئي قبل نهاية القرن، وتأسيس سلطة سياسية جديدة للتعامل مع التلوث. وتقول مراسلة بي بي سي كارولين وايت إن كتابة هذا المنشور البابوي استغرقت شهورا، وقيل أن البابا كان حريصا على ان يرسم المنشور أسلوب وطبيعة النقاش في قمة التغير المناخي التي ستعقدها الأمم المتحدة في باريس في نوفمبر/تشرين الثاني.

رئيس الوزراء الفرنسي لا علاقة بين الإسلام والتطرف

أكد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على أنه لا علاقة بين التطرف والإسلام. جاء تصريح فالس اثناء افتتاحه لمؤتمر يهدف إلى تحسين العلاقة مع المجتمع الإسلامي الكبير في فرنسا. وقال فالس "لابد أن نقول كل هذا ليس من الإسلام: خطابات الكراهية، معاداة السامية التي تختبئ خلف مناهضة الصهيونية وكراهية اسرائيل، ومن يفرضون أنفسهم كأئمة في مجتمعاتنا، وسجوننا التي تربي العنف والإرهاب". وقد عقد المؤتمر الأثنين بعد مرور ٥ أشهر على هجمات جهاديين على عدة أماكن في باريس أسفرت عن مقتل ١٧ شخصا. ومن المقرر أن يكون المؤتمر اللقاء الأول في سلسلة من اللقاءات تخطط الحكومة عقدها مع كبار الشخصيات في المجتمع الإسلامي الذي يتألف من نحو ٥ ملايين شخص والذي يعد الأكبر في أوروبا. وشهدت فرنسا ارتفاعا في الأعمال المعادية للمسلمين، وارتفاعا بمعدل ثلاثة اضعاف في استهداف المساجد وتخريبها. وقال وزير الخارجية برنارد كازينوف لنحو ١٢٠ من قادة التجمعات الإسلامية ومسؤولين كبارا في الحكومة مشاركين في المؤتمر إن الحد العنف والتهديد المصاحب لمعاداة المسلمين اكبر مما يعتقد لأن هناك ضحايا لتلك الأعمال لا يتقدمون للإبلاغ عنها. وقال كازينوف "أود أن نحارب معا ضد هذا الشعور بالانعزال. لابد للضحايا أن يتقدموا للإبلاغ عن تلك الأعمال والتهديدات التي يتعرضون لها". كما ناقش الحاضرون أيضا أمن المناطق الدينية وصورة الإسلام في الإعلام، وبناء المساجد الجديدة. ويوجد نحو ٢٥٠٠ مسجد في فرنسا وهناك ٣٠٠ مشروع لبناء مساجد جديدة. إلا أن إنشاء أماكن إسلامية جديدة للعبادة تصاحبه أحيانا معارضة شديدة من السكان المحليين وسياسي اليمين المتطرف.

عودة أجواء التفاؤل بشأن مفاوضات اليمن بعد أنباء عن وصول وفد الحوثيين

عادت أجواء التفاؤل بشأن مفاوضات أطراف الصراع في اليمن في جنيف إثر تردد انباء عن وصول وفد الحركة الحوثية المفاوض الى جنيف بعد تأخره في جيبوتي، وسط تأكيدات أممية عزت اسباب التأخير لأمور لوجستية بحتة. وقد أكد قيادي كبير في حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس السابق علي عبدالله صالح لبي بي سي بأن الوفد المفاوض التقى المبعوث الأممي لليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ احمد ظهر البارحة في مقر الامم المتحدة حيث من المتوقع أن تبدأ مشاورات تهدف إلى الدفع بأطراف الصراع اليمن للاتفاق على هدنة قبل بدء شهر رمضان يوم الخميس المقبل. وكانت الأمم المتحدة أكدت الأثنين أن وفد الحوثيين المقرر أن يشارك في مباحثات السلام بمدينة جنيف "في طريقه الآن" إلى هناك على متن طائرة مستأجرة تابعة للأمم المتحدة غادرت من جيبوتي في طريقها إلى سويسرا على أن تصل في وقت مبكر من صباح الثلاثاء. وقال الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في وقت سابق إن الطائرة غادت يوم الأثنين في الساعة ١٩,١٠ بالتوقيت المحلي الموافق لـ ١٦,١٠ بتوقيت غرينتش. وكان الناطق باسم الحركة الحوثية في اليمن محمد عبد السلام قد أكد أن الطائرة التي تقل وفد الحركة غادرت الى جنيف. وأضف الناطق أن الحركة ترفض الانسحاب من المدن التي تسيطر عليها، مؤكدا أن مسلحي الحركة ووحدات الجيش المتحالفة معها هي من تحفظ أمن تلك المدن. وأكد ناطق الحوثيين توجه الطائرة التي تقل وفد الحركة من جيبوتي الى جنيف بجهود بذلتها سلطنة عمان. وافتتح الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في جنيف المحادثات حول الأزمة اليمنية يوم الأثنين قبل وصول الحوثيين. وكان يفترض أن يصل وفد الحوثيين ليلة الأحد لكن وصولهم تأخر. وقال كي مون "بينما تدور المشاحنات بين الأطراف، يحترق اليمن". وأضاف قائلا عند افتتاحه المحادثات "اليوم وجود اليمن في حد ذاته على المحك". وحض على العمل في ثلاثة اتجاهات: تجديد الهدنة الإنسانية للسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول لمن يحتاجونها خصوصا مع اقتراب شهر رمضان، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، ومواصلة المحادثات السياسة وانتقال السلطة، وإتاحة الفرصة لتمثيل فئات أخرى كالنساء والشباب والمجتمع المدني في العملية السياسية. ويشارك في المفاوضات وفد عن الرئيس، عبد ربه منصور هادي، الموجود في السعودية، ووفد عن الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، الموالي للحوثيين. وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن ٨٠ في المئة من اليمنيين في حاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية. وأدى الصراع حتى الآن إلى مقتل أكثر من ٢٥٠٠ شخص، وتشريد أعداد هائلة من السكان ونشوء أزمة انسانية كارثية في البلاد. ويقول المحللون إنه من غير المحتمل أن تحقق المفاوضات نجاحا لافتا، بل إنه من المتوقع ألا يجلس المتفاوضون في غرفة واحدة في بداية الأمر.

مقتل ناصر الوحيشي زعيم القاعدة في شبه جزيرة العرب

أكد تنظيم القاعدة أن قائد التنظيم في جزيرة العرب، ناصر الوحيشي، قتل في غارة أمريكية بطائرة بدون طيار في اليمن. وأعلن التنظيم عن مقتل الوحيشي في فيديو نشر على الإنترنت. وكانت جماعة المصدر الإخبارية اليمنية على الإنترنت قد أفادت بمقتل الوحيشي في هجوم على محافظة حضرموت الجمعة الماضي. وكان الوحيشي يعد الرجل الثاني في قيادة التنظيم، كما كان السكرتير الخاص السابق لزعيم التنظيم أسامة بن لادن. ورفضت وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، التعليق على الخبر. وقالت جماعة "الموقع" الاستخبارية في وقت سابق إن مقتل الوحيشي إذا تأكد فإنه سيكون أكبر ضربة للقاعدة منذ مقتل بن لادن في باكستان في ٢٠١١. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد عرضت جائزة مقدارها ١٠ ملايين دولار لمن يساعد في جلب الوحيشي للعدالة. وقالت إنه كان "مسؤولا عن الموافقة على الأهداف، وتجنيد أعضاء جدد، وتحديد موارد التدريب وتخطيط الهجمات، وتكليف الآخرين بتنفيذ تلك الهجمات". وأصبح قائد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، حينما اندمج فرعا القاعدة في السعودية واليمن في عام ٢٠٠٩.